

سليم بن قيس

[370] وزعم كل صنف من أهل القبلة أنهم معدن العلم والخلافة دونهم فباً نستعين على من جردهم حقهم وسن للناس ما يحتج به مثلك عليهم. حسبنا اً ونعم الوكيل. الناس تجاه أهل البيت عليهم السلام ثلاثة إنما الناس ثلاثة: مؤمن يعرف حقنا ويسلم لنا ويأتم بنا، فذلك ناج نجيب اً ولي، وناصب لنا العداوة يتبرأ منا ويلعننا ويستحل دمائنا ويجحد حقنا ويدين بالبراءة منا، فهذا كافر به مشرك ملعون، ورجل آخذ بما لا يختلفون فيه ورد علم ما أشكل عليه إلى اً من ولايتنا ولم يعادنا، فنحن نرجو له فأمره إلى اً. فلما سمع ذلك معاوية أمر للحسن والحسين عليهما السلام بألف ألف درهم، لكل واحد بخمسمائة ألف.
